الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان
الجمهورية اليمنية
أمام
الدورة الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

21-25سبتمبر 2020، فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الدورة الرابعة والستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

السادة أعضاء المكتب،
السيد المدير العام،
السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

- يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية اليمنية بالتهنئة لسفير المملكة المغربية الشقيقة سعادة السفير عز الدين فرحان على انتخابه رئيسا للمؤتمر والتهنئة موصولة لأعضاء المكتب الكرام على انتخابهم، ونحن على ثقة في كفاءتكم وقدرتكم على ادارة أعمال هذا المؤتمر.
- كما أتقدم بالشكر للسيد المدير العام والأمانة العامة على جهودهم لعقد هذا المؤتمر على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم بسبب تفشي جائحة كوفيد-19.

-ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر لرئيس وأعضاء مكتب الدورة الثالثة والستين للمؤتمر العام على الجهود القيمة التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة السابقة، مشيدين بالجهود الملموسة لمدير عام الوكالة وكافة العاملين فيها في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها انشأت الوكالة خدمة للبشرية جمعاء.

السيد الرئيس،

- تؤكد الجمهورية اليمنية على دعمها الدائم لكافة الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخاصة في مجالات الوقاية الإشعاعية والصحة والزراعة وعلوم التكنولوجيا وتدعو كافة الدول الأعضاء للاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية في خدمة الإنسان ورخائه تحت مظلة منظومة عدم الانتشار والقوانين المنظمة لها وعلى وجه الخصوص نظام

الضمانات الشامل للوكالة، الذي نؤكد على ضرورة دعمه وتعزيز دوره بما يضمن تحقيق التكافؤ والمساواة بين جميع الدول لخدمة الأمن والسلم الدوليين.

- تؤكد الجمهورية اليمنية على دعمها لجهود الوكالة في مجال التحقق والرصد في ايران بموجب قرار مجلس الامن الدولي 2231 لعام 2015. وتنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار مع إيران، ونقدر ونشيد بالتزام الوكالة بتنفيذ هذه الولاية بشكل مستقل ومحايد. وندعو إيران الى الامتثال للالتزامات المترتبة على خطة العمل الشاملة المشتركة، ونطالبها بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس محافظي الوكالة الصادر في يونيو الماضي حول السماح بتفتيش المواقع المشتبه بها والاجابة عن كافة اسئلة الوكالة بشأنها وحل المسائل العالقة.

السيد الرئيس،

-تولي بلادي اهتماما كبيرا ببرنامج التعاون التقني باعتباره الآلية التي تستخدمها الوكالة لتوفير الموارد والخدمات والمعدات لسد حاجات البحث في مجال الطاقة الذرية وتنميتها وتطبيقاتها للأغراض السلمية وخاصة في المناطق الاقل نموا.

-لقد استفادت اليمن، ولاتزال، في إطار اولوياتها الوطنية، من برنامج التعاون التقني. وتحرص الجهات ذات العلاقة في الجمهورية اليمنية على الاستمرار في تنفيذ مشاريع التعاون التقني مع الوكالة برغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها اليمن.

-وفي هذا الصدد يجدد وفد بلادي شكره للوكالة الدولية الطاقة الذرية وادارة التعاون التقني على الجهود الحثيثة والتعاون الدائم من أجل استمرار دعم مشاريع التعاون التقني المنفذة في اليمن خصوصا في مجالات علاج السرطان والزراعة والثروة الحيوانية وعلوم التكنولوجيا، ونتطلع الى حصول اليمن على مزيدا من الدعم من الوكالة في المجالات المذكورة.

-كما لا يفوتنا تقديم الشكر والتقدير للمدير العام على الدعم الذي تلقته اليمن في مجال مواجهة جائحة (كوفيد 19) والشكر موصول للدول المناحة التي مولت

برنامج دعم الوكالة للبلدان في هذا المجال واخص بالذكر الولايات المتحدة الامريكية التي مولت الدعم الذي قدم لليمن، والذي كان له الاثر الكبير في دعم القطاع الصحي ونتطلع الى مزيد من الدعم في هذا المجال.

-كما لا يفوتنا تقديم الشكر لرئاسة وسكرتارية الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في اسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (عراسيا) على ما يبذلونه من مساعي لتنسيق الجهود بين دول الاتفاق في مجال التعاون التقني وتوفير فرص تدريب وذلك لسد احتياجات الدول العربية فيما يخص التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية تحت اشراف الوكالة.

السيد الرئيس،

-يود وفد بلادي دعوة الوكالة الى مواصلة الجهود والعمل على ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة من أجل ضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بظروف استثنائية ومنها بلدي اليمن.

-انتهز هذه الفرصة للإشارة الى الاسهام الكبير الذي قامت به الوكالة من خلال دعمها لإنشاء أول مركز لعلاج السرطان بالإشعاع ووحدة للطب النووي في اليمن. ونعبر عن امتنان الحكومة اليمنية للوكالة على ذلك، مؤكدين على حاجة اليمن الى زيادة دعم الوكالة في هذا المجال الهام نظرا لارتفاع نسبة المصابين بهذا المرض الخطير في اليمن وشحة الإمكانيات بسبب أوضاع الحرب التي تتطلب زيادة دعم هذا القطاع ونناشد المدير العام إيلاء هذا الموضوع أهمية خاصة في التعاون بين اليمن والوكالة.

السيد الرئيس،

-تؤيد بلادي كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بعدم الأمان بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي.

- ترحب بلادي بعقد الدورة الاولى للمؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي. تنفيذا للمقرر الذي اعتمدته الجمعية

العامة للأمم المتحدة والوارد في الوثيقة 546/73. ونتطلع الى عقد الدورة الثانية من المؤتمر. وندعو كافة الدول الى المشاركة في هذا المؤتمر والاسهام بإنجاحه.

-في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأكدت على استعدادها الدائم لاتخاذ الإجراءات الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ،لاتزال إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي عبر رفضها الدائم للانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعدم إخضاع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ورفضها لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط .الأمر الذي أدى بالمنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار وانزلاق دولها إلى سباق تسلح لا تحمد عواقبه .

السيد الرئيس،

في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية من خلال مشاريع التعاون التقني في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق والسداد ولمؤتمرنا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه خير ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم اجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شكرا السيد الرئيس